الهدف الخبيث من وراء إبطال عقيدة نفي رؤية الله إنما هو ليفتنكم المسيح الكذاب الذي يُحَدِّثُكم جهرةً وأنتم ترونه ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-09-04 م الموافق : 1431-09-26 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-23 09:34:22 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

26 – 09 – 1431 هـ

04 – 09 – 2010 مـ

09:26 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7501

الهدف الخبيث من وراء إبطال عقيدة نفي رؤية الله إنما هو ليفتنكم المسيح الكذاب الذي يُحَدِّثُكم جهرةً وأنتم ترونه ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته أيها الإمام المهدى المنتظر وصاحب علم الكتاب ماهو البيان الحق للدكر لقوله تعالى (وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴿95﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿96﴾) صدق الله العظيم

وقوله تعالى (وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴿77﴾ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿78﴾) صدق الله العظيم

ولقد سألت السؤال لأُميط الغشاوة عن أعين الدين يقولون بما لايعلمون فيقولون على الله بالظن الدى لايغنى من الحق شيئا , فلايزالون يعتقدون برؤية الله سبحان ربى عما يقولون علوا كبيرا فهم يستشهدون بأن كلمة (((لن ترانى))) مثلها كمثل (((لن يتمنوه))) فى الدنيا فقط ولكن فى الآخرة يتغير القول فيقول الكافر وهو فى النار لمالك (((ليقض علينا ربك))) ؟؟؟ وسلاما على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ونقتبس من بيانك بما يلي:

ماهو البيان الحق للدكر لقوله تعالى (وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴿95﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿96﴾) صدق الله العظيم

وقوله تعالى (وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴿77﴾ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿78﴾) صدق الله العظيم

ولقد سألت السؤال لأُميط الغشاوة عن أعين الدين يقولون بما لا يعلمون فيقولون على الله بالظن الدى لا يغنى من الحق شيئا , فلا يزالون يعتقدون برؤية الله سبحان ربى عما يقولون علوا كبيرا فهم يستشهدون بأن كلمة (((لن ترانى))) مثلها كمثل (((لن يتمنوه))) فى الدنيا فقط ولكن فى الآخرة يتغير القول فيقول الكافر وهو فى النار لمالك (((ليقض علينا ربك))) ؟؟؟

ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فهل هذا هو تفسير القرآن بالقرآن! أفلا يتقون؟ بل تفسير القرآن بالقرآن هو بآياتٍ في قلب وذات الموضوع إلا إذا كنت تريد أن تتبيّن كلمات التشابه، ولكن فتوانا عن النفي لرؤية الله جهرةً أتينا بالبرهان على النفي المُطلق وليس النفي المحدود؛ بل وكأني أرى في نفسك من ذلك شيء وتريد أن ترى الله جهرةً يوم القيامة، سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً!

وحتى تكون من الموقنين حبيبي في الله فتعلم أنه يقصد {لَن تَرَانِي} [الأعراف:143] أي في الدنيا؛ فهذا يجوز أنه يقصد لن تراني في الدنيا، ولكن الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، وحتى يتبيّن لك هل يقصد بقوله تعالى: {لَن تَرَانِي} أي في الدنيا أم أنه يقصد لن تراني مطلقاً؟ وحتى تعلم الحقّ فعليك أن تبحث في محكم الكتاب عن صفات الله الذاتيّة فإذا وجدت بينهم من ضمن صفات الله الذاتيّة أنها لا تحيط برؤيته الأبصار فاعلم أنّ الله لا تحيط برؤيته الأبصار في الدنيا والآخرة، وقال الله تعالى: {وَجَعَلُوا لِلَّـهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فانظر لقول الله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم، بمعنى أنها صفات لله ذاتيّة لا تتغير لا في الدنيا ولا الآخرة بمعنى أن ما خالف لتلك الصفات فهو ليس ربّكم، وذلك حتى لا يفتنكم المسيح الكذاب الذي يُحَدِّثُكم جهرةً وأنتم ترونه، ولذلك قال الله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم.

فهل ينبغي أن تتغير إحدى صفات الله الذاتية؟ بمعنى فهل يمكن أن يتخذ صاحبةً أو ولداً في الآخرة؟ والجواب سبحانه وتعالى علواً كبيراً في الحياة الدنيا وفي الآخرة! فلماذا تمّ التغيير لإحدى صفات الله الذاتيّة – سبحانه – زوراً وبهتاناً؟ وذلك لأنهم لو لم يغيّر هذه الصفة المفترون إذاً لعجز المسيح الكذاب أن يفتن مسلماً واحداً كونهم جميعاً يعتقدون بنفي رؤية الله جهرةً، وبما أن المسيح الكذاب سوف يخاطب الناس جهرةً فلا بدّ من تغيير هذه الصفة بعدم الرؤية إلى الرؤية زوراً وبهتاناً بالباطل حتى يتسنّى له فتنتكم جهرةً كونكم سترونه، فإذا اسْتَمْرَرْتُم بعقيدة النفي برؤية الله جهرةً فهنا كيف يستطيع أن يفتنكم؟ بل حُجّته مكشوفة، ولذلك يُمهّد لفتنته شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر بأحاديث تخالف لمحكم كتاب الله في صفات الله الذاتيّة، وهيهات هيهات فقد جعل الله المهديّ المنتظَر لمكرهم لبالمرصاد ليُفشل به الله مكرهم وخطّتهم منذ أمدٍ بعيدٍ.

وسلامٌ على المرسَلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	الهدف الخبيث من وراء إبطال عقيدة نفي رؤية الله إنما هو ليفتنكم المسيح الكذاب الذي يُحَدِّثُكم جهرةً وأنتم ترونه ..	2